

من هوياتهم!

بيل كلينتون

كان الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون يحب لعبة الغولف، وتلقى الكثير من الهدايا ذات العلاقة بهذه اللعبة، كما يهوى العزف على آلة «الكلارينيت»، وظهر في إحدى حملاته الانتخابية في برنامج تلفزيوني وهو يعزف عليها، كما يجيد العزف على الساكسفون بمهارة أيضا.



الإبه الشرعي



آخر الكلام

ردوا الذباب عن صحنكم لتحفظوا العسل

◆ الياش عشي

هل بدأ العرب رحلة العودة إلى عصر البداوة؟ سؤال أطرحه اليوم بقوة وأنا أرى الخيمة بكامل أوتادها وحبالها واستعدادها الفطري للغربة، تنبت من جديد في أنحاء شتى من هذا العالم العربي المندفع، بعصبية مذهبية، إلى حروب أين منها حرب البسوس وحرب داحس والغبراء اللتين وقعتا في العصر الجاهلي واستمرت كل منهما أربعين عاماً. سؤال يذبحنا من الوريد إلى الوريد ونحن نرى حلمنا بالعودة إلى فلسطين، بعد اقتلاع آخر خيمة لآخر فلسطيني لاجئ... نرى هذا الحلم يموت بين ألوف الخيام تقام للاجئين جد في لبنان، في الأردن، في فلسطين المحتلة، في تركيا، في العراق، على الحدود، وفي كل مكان نرى هل تضيق الأرض بنا يوماً، نحن العرب، فلن نرى مكاناً لمخيم آخر يقدم «هدية» إلى مجموعات أخرى من ضحايا الإرهاب المذهبي والديني وأحياناً العرقي الذي نشهد فصوله منذ سنوات ونسكت؟ أليس الساکت عن الحق شيطاناً أخرس كما يقال؟ كان العرب في العصر الذي سبق الإسلام يفاخرون بأنسابهم، وتنشأ الأخلاف بين القبائل التي تجمعها وحدة الدم، لذلك سادت قواعد سلوكية تعارفوا عليها واحترموها، كقولهم «في الجريرة تشترك العشيرة» أو «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». قاتل العرب في الجاهلية في ما بينهم للثأر، أو لدية لم تدفع، أو لخلاف على موقع ماء، تقاتلوا ولكنهم لم يقتلوا، لم يغتالوا شاعراً واحداً تجزأ وقال ما يخالف السائد عندهم.

دخل العرب في الإسلام، وخرجوا من جزيرة تتحكم فيها الرمال، واقتنحو بلداناً، وأخضعوا إمبراطوريات، وحافظوا على الثقافات المتعددة، بل نقلوها وزادوا عليها، ولم نر واحداً من الفاتحين العرب يدمر أثراً حضارياً واحداً، ولا رأيناه يبني خياماً، وما سمعنا بكلمة نازح أو لاجئ رغم الحروب كلها التي وقعت بين العرب والأعاجم.

هؤلاء الطغاة المعاصرون الذين استبدلوا بالمستعمرين، ألا يدركون أن الإسلام عندما دعا إلى القضاء على العصبية القبلية إنما أراد بذلك توحيد كلمة العرب ليخرجوا إلى رحاب العالم؟ فما بالهم اليوم يستبدلون العصبية القبلية بعصبية مذهبية ودينية؟ ألا يدركون أن الحركة الصهيونية هي التي كتبت أجدات زعماء الغرب؟ وأن الهدف من كل ما يحصل هو إطلاق اليد الصهيونية للسيطرة على الثروات المعدنية الهائلة المختبئة تحت الأرض، والقضاء على المشروع القومي الهادف إلى عالم عربي واحد قوي، بعد تفتيت الكيانات دويلات مذهبية وعرقية ضعيفة ومتناحرة؟

فيا عرب هذا الزمان ...

يا عار هذا الزمان ...

يا من تنازلت عن الوفاء، والكبرياء، وكرم الضيافة،

والفروسية، وتمسكتم بالألقاب ...

دعوني أنكركم بمقطع من قصيدة مُرُبت في صيف 1967

من فلسطين المحتلة لشاعر فلسطيني شاب اسمه محمود درويش، ونشرت في مجلة «شعر» عدد 35:

«يا أمّتي

هجمت على تاريخك الإنسان

أشبهاً بالرجال

باسم العروبة

يطعن التاريخ في شيطان دجلة والفراة!

ما زال في صحنكم بقية من العسل

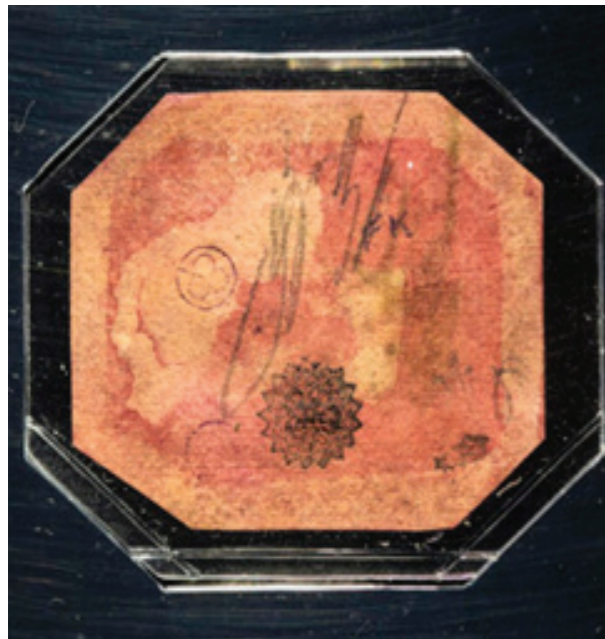
ردوا الذباب عن صحنكم

لتحفظوا العسل!

طابع بريدي بـ9 ملايين دولار

أصبح طابع البريد المسمى «بغويانا البريطانية الوردية» أغلى طابع بريدي في العالم ببيع بـ9 ملايين دولار في مزاد سوتبي في نيويورك الأربعاء 18 حزيران.

طبع مدير البريد المحلي مجموعة من هذه الطوابع ثمانية الأضلاع عام 1856 في جورج تاون عاصمة غويانا التي كانت مستعمرة بريطانية آنذاك، وكان مدير البريد مضطراً لذلك حين لم تصله الطوابع من لندن. وحالياً بقي طابع بريدي واحد فقط من تلك المجموعة بقيمة سنت واحد. وكان طابع البريد هذا من ممتلكات المليونير جون دوبيون الذي اشتراه بـ935 ألف دولار عام 1980. ثم سجن دوبيون لارتكابه جريمة قتل عام 1980 ومات في السجن في الولايات المتحدة.



أطفال النساء العاملات أكثر ذكاءً وتهذیباً

تشعر النساء العاملات بالذنب لترك أطفالهن في الحضانات ودور الرعاية طوال النهار، إلا أن دراسة أميركية حديثة أظهرت أن أطفال النساء العاملات، أكثر ذكاءً وتهذیباً من الأطفال الذين يقضون معظم الوقت بصحبة أمهاتهم. وبيّنت الدراسة التي أجراها مجموعة من الباحثين في جامعة بوسطن، أن أطفال الأسر محدودة الدخل الذين يلتحقون بدور الحضانات في سن مبكرة، لديهم القدرة على التعلم بشكل أسرع من باقي الأطفال. كما أن سلوكهم الاجتماعي أكثر تهذیباً من باقي الأطفال.

وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة علم النفس التنموي إلى أن ذلك لا ينطبق على الأسر الغنية والتي تخرج فيها المرأة إلى العمل بقصد التسلية، بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وأوضحته المؤلفة الرئيسية للدراسة الدكتورة كاتلين ماكفيران أن أطفال الأسرة منخفضة الدخل، تكون مهاراتهم المعرفية أعلى من نظرائهم فيما لو خرجت أمهاتهم إلى العمل قبل بلوغهم سن التسعة أشهر، كما أن سلوكهم يكون أكثر تهذیباً إذا بدأت الأم العمل بين سن 9 أشهر و24 شهراً.

أما بالنسبة إلى أطفال الأسر المتوسطة، فلا تتأثر مهاراتهم وسلوكياتهم بشكل كبير عند توجه الأمهات إلى العمل وهم في سن الرضاعة، وذلك على عكس أطفال الأسر الغنية. واستخدمت الدراسة بيانات المركز الوطني لإحصائيات التعليم، وحصلت على معلومات تخص حوالي 10700 طفل من الذين ولدوا عام 2001 في الولايات المتحدة الأميركية، وكان الهدف من وراء الدراسة إلقاء الضوء على تأثير عمل المرأة على نمو الطفل النفسي والعقلي، وتحديد الإيجابيات والسلبيات المترتبة على ذلك.

رجل يغطس في خزان كوكاكولا

قام رجل برتدي بدلة مغطاة بحلوى «مينتوس»، بالغطس في خزان مليء بالكوكاكولا، خلال تجربة علمية أجرتها

قناة «ديسكفري» الأميركية.

وأراد الرجل من خلال التجربة، أن ينفخ أسطورة شائعة تزعم أن شرب الكوكاكولا مع حلوى مينتوس يؤدي إلى انفجار المعدة، بحسب موقع «هايفينغتون بوست» الأميركي.

وتفيد الأسطورة بأن أحد مكونات حلوى المينتوس، يعمل على تفكيك شبكة جزيرات السائل التي تحصر الغاز، بالإضافة إلى خاصية أخرى تتميز بها المينتوس، وهي وجود مناطق مثالية لاستقبال وتجميع غاز ثاني أكسيد الكربون على سطح الحلوى، ما يجعلها أكثر قدرة على الانفجار.



مجرم أميركي يحصد

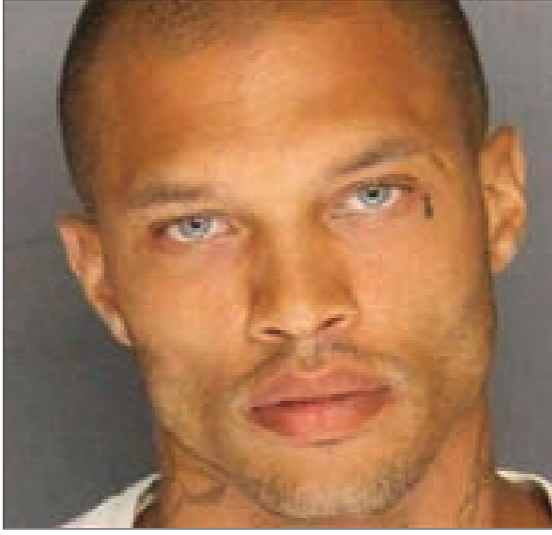
13 ألف «لايك» أنثوي على «فايسبوك»

تهافتت معجبات على صفحة «فايسبوك» الخاصة في مفوضية الشرطة في كاليفورنيا إن أنشأت صورة موقوف وسيم ضجة على الإنترنت.

وأوقفت شرطة ستوكتون في شرق سان فرانسيسكو جيري ميكس وهو رجل أسمر وسيم في الثلاثين من العمر صاحب عينين فاتحتي اللون الأربعاء مع ثلاثة شركاء له بتهمة ارتكاب عمليات سطو مسلحة.

وغداة توقيفه جمعت الصورة التي التقطت له في مركز الشرطة أكثر من 13 ألف «لايك» مع أكثر من 350 عملية مشاركة على فايسبوك.

وكتبت ادجونا لامبيرتينا تقول «يا إلهي إنه وسيم!»، فيما سألت أشير موراليس «هل يمكنكم أن تكلموني إلى جانبه؟». وقالت كيلي روميرو بأسف «يجب أن يكون على لوح إعلاني وليس على صورة سجين».



اكتساب سُمرة الشمس يسبب الإدمان؟

أشارت نتائج دراسة حديثة إلى أن التعرض لأشعة الشمس بصورة منتظمة يفرغ اكتساب لون البشرة النحاسي، ربما لا يزيد فحسب من احتمالات الإصابة بسرطان الجلد، بل إنه قد يدخل في خانة الإدمان.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض إلى أشعة الشمس والأشعة فوق البنفسجية بصورة مزمّنة، يتسبب في إفراز هرمونات الإندورفين المسؤولة عن مظاهر النضارة والحيوية في الجسم، وهي الهرمونات التي تعمل بيولوجياً ووظيفياً مثلها مثل المواد المخدرة كالهيرويين والمورفين.

وأجريت الدراسة على فئران التجارب معملياً، إلا أن الباحثين يرون أن بالإمكان تطبيقها على البشر، لأن رد الفعل البيولوجي للجلد على الأشعة فوق البنفسجية، عند الفئران يماضي مثله لدى الإنسان. وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض بصورة منتظمة للأشعة فوق البنفسجية، أدى إلى تغيير جسماني وسلوك إدماني لدى فئران التجارب.

وقال الباحثون إنه بعد علاج حيوانات التجارب بعقار يقيط نشاط هرمون الإندورفين، ظهرت عليها أعراض الانسحاب مثل ارتعاش الجسم والارتجاف واصطكاك الأسنان.

وقال الباحثون في الدراسة التي أوردتها دورية (سيل)، إن الطبيعة الإدمانية للتعرض للأشعة فوق البنفسجية «ربما تسهم في زيادة مطردة في احتمالات الإصابة بسرطان الجلد لدى البشر».

وأوضح خبير الأمراض الجلدية بالمستشفى العام في ماساتشوستس وكلية الطب في هارفارد، ديفيد فيشر، الذي أشرف على الدراسة أنه المسار الإدماني الخطير نفسه.

وأكد أنه من الناحية النظرية فسرطان الجلد المتعلق بالتعرض لأشعة الشمس، يمكن الوقاية التامة منه ببساطة بمجرد عدم التعرض للشمس، إلا أن الطبيعة الإدمانية للتعرض للأشعة فوق البنفسجية، ربما تفسر ما يبديه البعض من التهاوت على التعرض لديغة الشمس داخل البيوت وخارجها.

ويعتبر التعرض للأشعة فوق البنفسجية من خلال أشعة الشمس، ومعدات التسمير خارج المنزل، من بين عوامل الخطر الكبرى للإصابة بسرطان الجلد.

وذكرت الجمعية الأميركية لمكافحة السرطان، أن معدلات الإصابة بسرطان الجلد تزايدت خلال الأعوام الثلاثين الأخيرة، مع ظهور نحو 76 ألف حالة إصابة جديدة، و9700 حالة وفاة متوقعة لعام 2014.

